

شرح صحيح مسلم (124) ('باب صلاة الخوف' ح) (148-348)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 12-8-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها حتى باب صلاة الخوف وسبق البيان عن ان النبي عليه الصلاة والسلام فيما يبدو انه صلى صلاة الخوف اكثر من مرة - [00:00:22](#)

قد وردت عدة روايات في صفات صلاة الخوف تقارب الثمانية صفات والثمان صفات قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدسنا ابي حدسنا شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه - [00:00:44](#)

عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف تصفاهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة - [00:01:05](#)

ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم هذه صفة اخرى من صفات صلاة الخوف ولا يمكن رد هذه الصفة الى حديث جابر او الى حديث ابن عمر - [00:01:30](#)

ان المخرج مختلف هذه سهل ابن ابي حنيفة والاخرى جابر والثالثة ابن عمر رضي الله تعالى عنه قد حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد ابن رومان - [00:01:49](#)

عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع غزوة ذات الرقاع اطلق عليها ذات اللقاء لان اقدام المسلمين نقلت من الخفاء يعني - [00:02:05](#)

النعال قطعت ورقعت قال صلينا مع ان من صلى مع رسول الله الصحابي هنا لم يسمى لكن في السند الاول وهو سهل ابن ابي حنيفة عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه - [00:02:23](#)

وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصلوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم - [00:02:53](#)

ثم سلم بهم الرواية الاخرى ان كل ان النبي سلم وكل اتى بركعة التي فاتته كما في حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه هي فيه ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا ركعة ولا ركعة - [00:03:12](#)

فهاتان الصفتان مختلفتان قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عفان وهو ابن مسلم ابن الصغار حدثنا ابان ابن يزيد حدسنا يحيى ابن ابي كسير عن ابي سلمة عن جابر قال - [00:03:28](#)

قبلنا مع رسول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع بالزات الرقاد اذا كنا بزات الرقاد قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)

الشجرة لها ظل لان فيها اشجار اوراقها متساقطة نعم عفوا السابقة ذات الرقاب. هي نفس الحديث السابق اذا واخطأ حديس جابر الى حديس سهل ابي حسناء قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بزات الرقاع - [00:04:03](#)

قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من البشرى عندك اياه عبدالرحمن. مشرق ولا

فجاء رجل من اي كده مزبوظة لان هنا محذوفة تماما - [00:04:35](#)

فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخذ سيف النبي نبي الله صلى الله عليه وسلم

فاختلطهم ايسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافني؟ قال لا - [00:04:59](#)

قال فمن يمنعك مني؟ قال الله يمنعي منك قال فتهده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمد السيف وعلقه قال فنودي

بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى - [00:05:17](#)

ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقرن ركعتان هذا ايضا رواية اخرى يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة

عن جابر لازم من جمع الطرق يا عبدالرحمن اذا اردنا التحديث - [00:05:36](#)

آ رواية ابي سلمة عن جابر اختلفت عن سائر الروايات تجمع طرق رواية جابر للنظر في الصفة الراجحة من صلاة الخوف الا اذا

حملناه على التعدد فلا اشكال فلو حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن الداري بن عبدالرحمن الدارمي - [00:06:01](#)

اخبرنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا معاوية وابن سلام اخبرني يحيى اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان جابرا اخبره لو صلى مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف - [00:06:26](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطائفتين الركعتين ثم صلى بالطائفة الاخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم اربع ركعات وصلى بكل طائفة ركعتين بهذا ينتهي كتاب صلاة الخوف وكما اسلفت فصلاة الخوف - [00:06:40](#)

لها عدة صفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقارب ثمانية ثمان صفات والتحريير فيها ان الامام يختار الصفة التي تناسب وان شئت

صليت ايماء حتى يعني حتى اذا لم تكن تلك الصفات تناسب حركة الكر والفر معك - [00:07:00](#)

لك ان تصلي بالاماء لما سلف من كلام ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومئ ايماء هذا وصلي اللهم على نبينا

محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:07:21](#)